لجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية الآداب واللغات

اللغة والأدب العربي

الرقم التسلسلي: . ...../.....

رقم التسجيل: **202035084806**

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في الأدب العربي

شعبة: دراسات لغوية تخصص: لسانيات عامة

بعنوان

دراسة كيفية وكمية لنشاطي النحو والصرف في كتاب " السنة الرابعة متوسط"

اعداد الطالبة :

وهيبة العربي زغلاش

امام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة :

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
جياب بلقاسم	أستاذ محاضر _ أ _	جامعة المسيلة	رئيسا
طاهر لحواو	أستاذ	جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
جاب الله سمير	أستاذ محاضرا _ب_	جامعة المسيلة	ممتحنا

السنة الجامعية :

2025/2024

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

تصريح شرفي
(خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث)

أنا الممضي أدناه

السيد(ة): العربي زغادش وهيبة ..... **الصفة: طالب**

الحامل(ة) لبطاقة التعريف رقم: 20.09.11 ..... **الصادرة بتاريخ** 30/04/23 **عن بلدية:** المسيلة ..... **ولاية** المسيلة .....

المسجل(ة) بكلية: الآداب واللغات **قسم:** اللغة والأدب العربي..

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث مذكرة ماستر، عنوانها:

الدراسة الكيفية والكمية لتمثل النحو الصرف في كتاب السنة الرابعة متوسط

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

المسيلة في : 02 جوان 2025

إمضاء المعني

عن رئيس المجلس الشعبي البلدي
وبتفويض منه
حكيمة نير

أنجزت هذه الوثيقة وفق ملحق القرار رقم: 933 المؤرخ في: 28 -07- 2016، الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

شكر و عرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

[رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ] [سورة النمل، الآية: 19]

الشكر لله دائما وأبدا لولا فضل الله وتوفيقه لي ما وصلت

كما أوجه الشكر لأساتذة اللجنة الأفاضل على توفيرهم الوقت لي وصبرهم

وكما لا أنسى بالشكر الجزيل أستاذي المشرف الدكتور: "الطاهر لحواو" على احتضانه لمذكرتي وما منحني من وقته وصبره،

كم أتوجه بالشكر والتقدير إلى أول من علمني القواعد وفتح لي بابي قاعدة متينة في مجالي النحو والصرف أستاذ مراحل التعليم الابتدائي عبد السلام بوعزيز وجاء اليوم لأحصد ما زرع و كل كلمات الشكر هاته لا توفيه حقه

و أتوجه أيضا بالشكر إلى أساتذتي الأفاضل الأستاذة القديرة رائدة اللسانيات المعاصرة إيمان عريوة الأستاذ الفاضل رائد اللسان العربي قادري حمزة والى مسؤول الرقمنة الأستاذ بوراس ياسين الذي كانت أضافته فارقة ومثمرة ونصحه لنا باستمرار في المسيرة العلمية التكنولوجية

فانا ممتنة واحمد الله كثيرا اني كنت طالبه عند هؤلاء الأفاضل ، وصدق من قال كاد المعلم أن يكون رسولا .

الإهداء

إلى من كانا الحرف الأول في قصتي ، والنور المضئ لعتمات طريقي إلى والدايا الكريمين :

أبي عبد القادر ابن البشير الجبل والسند الشامخ الحامي في كل لحظات حياتي، وأمي شامة بن يونس من دفعتني لأكمل طريقي ، التي ربتني بصبر، وعلمتني زرع الأمل وان ضاق الحلم ، والى روح جدي بن يونس جعفر رحمك الله بقدر ما نفتقدك

والى أختاي :

هديل وهدى رفيقات دربي نبضات قلبي وسر الابتسامة في كل مراحل الحياة دمتن نعم الونس .

أهديكم ثمرة رحلتي المليئة بالصبر والجهد التي دامت 22 سنة

فانتم من زرع وغرس وسقى

وهيبة العربي
زغلاش

المقدمة

المقدمة

المقدمة

بسم الله والحمد لله نحمده، ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهدي الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، والصلاة والسلام على من اصطفاه الله لنا شفيعا وعلى آله وصحبه أجمعين.

إن اللغة العربية من أقدم وأعرق اللغات السامية وأكثرها غنى وثراء لغوي بنيوي وتاريخ حضاري عريق، فهي وعاء للفكر وهوية ثقافية، ووسيلة لبناء المعارف وتكوين الوعي لدى المتعلمين، في ظل تطورات العلوم اللسانية الحديثة حظيت اللغة العربية بعناية علمية واسعة وباتت مجالا مفتوحا للبحث من زوايا متعددة، خاصة في مجالي النحو والصرف بل هما الركيزة الأساسية في هذا البناء فهما العصب الذي يضبط سلامة اللغة ولا يمكننا الإحاطة بجوانبها التركيبية والدلالية دون الإلمام بالقواعد اللغوية التي تنظم العلاقة بين الكلمات داخل الجملة وتكشف عن الوظائف والدلالات، فنشاط النحو دراسات مبذولة في تحليل الوظائف الإعرابية للجمل وتحديد مواقع الكلمات ضمن البنية النحوية أما نشاط الصرفي هو الميزان اللغوي يتمثل في تتبع تحولات بنية الكلمة من حيث الاشتقاق وقياس؛ غير أن ملاحظات ميدانية وتحليلات للمحتويات التعليمية كشفت عن تراجع مستوى المتعلمين فيهما، وعن ونفور شديد منهما، ولعل المناهج الدراسية، وطرائق التدريس أسهمت بفعالية في هذه الظواهر مم أثر سلبا على تنمية الكفاءة اللغوية لدى المتعلمين خاصة في المستويات الأساسية والمتوسط، مما يستدعينا للوقوف عنده أي وجوب الإحاطة الواعية بالنحو والصرف ولإيجاد طرق فعالة لتسهيل القواعد للمتعلم ولترسيخ الملكة اللغوية.

نظرا لأهمية تعلم القواعد النحوية والصرفية، والتعرف على الظواهر اللغوية المقررة في المدارس الجزائرية خاصة المتوسط، كان موضوع بحثي "دراسة كيفية وكمية لنشاطي النحو والصرف في كتاب السنة الرابعة متوسط.

ولهذا نطرح الإشكالية التالية:

ما مدى فعالية أنشطة النحو والصرف في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط في تنمية الكفاءة اللغوية لدى المتعلمين، وهل تمثل هذه الأنشطة أحد العوامل المؤثرة في ظاهرة العزوف عن هذين المجالين؟

الأسئلة الفرعية بعد التعديل:

1. ما مدى اتساق هذه الأنشطة مع الأهداف التعليمية والبيداغوجية للمستوى المتوسط؟
2. هل تسهم هذه الأنشطة فعليًا في بناء الكفاءة اللغوية لدى المتعلمين؟
3. هل تقوم على أسس تربوية، لغوية، ونفسية تراعي خصوصيات المتعلم في هذه المرحلة؟

4. كيف تم توزيعها عبر وحدات الكتاب؟ وهل يشمل التوزيع العام الدراسي بالكامل؟
5. ما مدى وعي الطاقم التربوي بأهمية هذه الأنشطة، وهل توجد جهود فعلية للحد من ضعف الإقبال عليها؟

أسباب اختيار الموضوع:

لاختيار هذا الموضوع ، أسباب موضوعية ، وأخرى ذاتية.

أما الذاتية فهي: -تواجدي في الميدان، إلى جانب تراجع التلاميذ في مجال النحو والصرف في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط التي تمثل مرحلة انتقالية للمستوى الثانوي.

- ورغبتي في الاطلاع على المقرر للظواهر اللغوية ودراستهما دراسة كيفية وكمية أي تحري عن الحقائق وجمع البيانات بدقة وتحليلها و فسيرعها بشكل منطقي ومنهجي عبر تقنيات إحصائية رياضية بشكل صارم لفهم ظاهرة النحو والصرف مع نماذج تطبيقية.

وأما الموضوعية هي:

- لا لغة على الإطلاق من غير مادتي النحو والصرف ، بالأخص اللغة العربية لغة الإعراب.
- أهمية النشاطين لكل متعلم بغية امتلاك ناصية اللغة.
- اللغة العربية لغة حساسة، ومتفرغة المعاني، وعند كل حركة أو بنية معينة تحدث دلالات جديدة، بالتالي صار ضروريا جدا تشكيل الحد الأدنى لدى الملتقى.

وللوصول للأهداف المنشودة من هذا البحث واعتمدتُ في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، مدعومًا بالمنهج الإحصائي لمعالجة البيانات الكمية وتحقيق دقة أوفى في النتائج لهذين النشاطين ، وما ورد في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط.

وللوصول إلى نتائج محددة اعتمدت في خطة البحث مقسم إلى فصلين مستهل بمقدمة مع خاتمة في نهاية الدراسة.

بتمهيد تناولت فيه منزلة اللغة العربية للدولة الجزائرية والسلطات الرسمية وأنشطتها في المستويات التربوية التعليمية، أما الفصل الأول "دراسة نظرية كيفية وكمية لنشاطي النحو والصرف في كتاب السنة الرابعة متوسط"، تمثلت في: نشأة النحو، تعريف نشاط النحو، أهمية النحو، نشأة علم الصرف، تعريف الصرف، أهمية الصرف، أهمية نشاط النحو في كتاب السنة الرابعة متوسط، أهمية نشاط الصرف في كتاب السنة الرابعة متوسط، المقرر الدراسي لنشاطي النحو والصرف في كتاب السنة الرابعة متسوط، أما الفصل الثاني هو "دراسة تطبيقية لمنهجي الكمي والكيفي لنشاطي النحو والصرف في كتاب السنة الرابعة متوسط"، تتمثل في استبيان حول المقرر الدراسي للسنة الرابعة متوسط، أدوات وإجراءات الدراسة ونتائج المناقشة، وخاتمة للنتائج العامة للدراسة.

تهدف هذه الدراسة إلى:

- كشف مدى توازن توزيع الأنشطة بين النحو والصرف.
- اقتراح توصيات بيداغوجية لتطير أداء وتطبيق هذين النشاطين، ما يخدم اللغة بشكل أعمق وأشمل.

- لمعرفة طبيعة التمارين والأنشطة المقررة، ومدى انسجامها مع الأهداف التعليمية المسطرة في المنهاج الرسمي.

ووصلت في الأخير إلى النتائج الموافقة للمحتوى الخاص بالظواهر اللغوية لمعايير الاختيار والتنظيم.

سبقت هذه الدراسة العديد من الدراسات التي تناولت الموضوع، نذكر منها:

- دراسة الدكتورة فتيحة حايد "المحتوى اللغوي في كتاب اللغة العربية للسنة لثانية متوسط" بإشراف الدكتور عبد الكريم بورنان جامعة باتنة أطروحة ماجستير حيث تناولت النحو والصرف للسنة الثانية متوسط على عكس مذكرتي.

- دراسة عائشة بن سايح "محتوى النحو والصرف في المقررات للغة العربية في مرحلة المتوسط" جامعة ورقلة أطروحة دكتورا بإشراف إسماعيل سبوكر تناولت تحليل محتوى النحو للمستوى المتوسط على غرار مذكرتي.

- دراسة بركة حدة "محتوى أتعلم قواعد لغتي العربية لكتاب السنة الرابعة من التعليم المتوسط دراسة تقييمية "جامعة ورقلة تحت إشراف الدكتورة مباركة خمقاني تناولت دراسة النحو فقط استهلت بتحليل هذه الظاهرة أما دراستي اقتصرت على دراسة الحقائق وجمع البيانات بطريقة تحليلية دقيقة رياضية بأعمق واشمع للنحو والصرف معا في كتاب السنة الرابعة متوسط.

- حسين مصطفى غوانمة "تدريبات لغوية في النحو والصرف "النشر والتوزيع،

ومن الطبيعي لكل عمل ودراسة تجد عراقيل وصعوبات كالغوص في تحليل الإشكالية الحقيقية أو الملموس للإشكالية، ومع ذلك إنها لا شيء أمام الإرادة والإصرار لإنهاء

الموضوع بصورة جيدة، في هذه المرحلة اعتمدت على مجموعة من المراجع على النحو التالي: ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، تحقيق أحمد عبد السلام، دار الفكر، بيروت، **1999** ج **5**، وكتابين قواعد اللغة العربية **7-8** من التعليم الأساسي -العدد والمعدود والبدل التوكيد، إعداد: عبد الرحمان كابوية وعبلاوي محمد الطيب وعبد الله اقسوح، تحت إشراف مفتش التربية والتكوين موهوب حروش – المعهد التربوي الوطني.

وفي الختام أشكر الله عز وجل على إنهاء هذا العمل، كما أتقدم بالشكر الجزيل والعرفان إلى من كان دليلًا في درب البحث، وعونًا في كل عثرة، إلى أستاذي المشرف الدكتور **"طاهر لحواو"**، الذي منحني من وقته، وعلمه، صبره، أهدي خالص امتناني وتقديري له، وكما أتوجه بالشكر الجزيل إلى أعضاء لجنة المناقشة على عناء الدراسة والتقويم، ولا أنسى كل أساتذتي الذين تشرفت بالتعلم على أيديهم كل باسمها ومقامه، والشكر الموصول إلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد، والله المستعان.

الفصل الأول

الإطار النظري لنشاطي النحو والصرف: المفاهيم، النشأة، والمضامين التعليمية في منهاج السنة الرابعة متوسط"

اللغة العربية هي اللغة الرسمية للدولة الجزائرية وفي الآن نفسه لغة المجتمع في غالبه، وبالتالي فإنها تكتسي أهمية كبيرة، وهو الأمر الذي جعل من السلطات الرسمية تضع

بين أيدي الدارسين والمدرسي وكل الباحثين المتخصصين مهام التفكير، مسؤولية التخطيط بغية تكريسها؛ أي اللغة العربية على مستوى المؤسسات الرسمية وكذا التربوية والتعليمية. وفي سبيل هذه الغاية بذلت جهود وما تزال تبذل بهدف تكريسها كلغة اتصال ولغة تدريس في كافة المستويات التعليمية التربوية المختلفة؛ ولعلى من أهم وسائل الحفاظ على سلامة هذه اللغة وتطورها مادتي النحو والصرف بحكم انهما علمان يحفظان هذه اللغة في بنيتها، وفي نظامها العام، ومن هنا جاءت أهمية هذين النشاطين في البرامج التعليمية، فالنشاط المدرسي هو مجمل البرامج التعليمية التي يطبقها المتمدرسين داخل المدرسة وفقا لاستعمالاتهم واستعداداتهم وإمكاناتهم المسموحة تحت إشراف الهيكلة التربوية وذلك لتسهيل سيرورة العملية التعليمية فالنحو والصرف العمود الفقري للغة العربية، كانت مقرراتهما في السنة الرابعة متوسط ميدان الدراسة في هذا العمل

أولا- النشاط النحوي:

1- نشأته:

لم يكن علم النحو موجودا عند العرب القدامى، فقد كانوا يتكلمون مباشرة دون ضوابط لغوية، لكن في عصر الإسلام وعند نزول القرآن الكريم بلسان عربي مبين فوجب على الصحابة رضوان الله عليهم وضع قواعد تضبطه لتفادي التحريف واختلال معاني كلماته بسبب الفتوحات الإسلامية والاحتكاك بالأعاجم ظهور اللحن؛ وهناك روايتان حول واضع علم النحو أولا عن من وضع النحو أولا فهناك الرواية الأولى تقول أن في زمن خلافة عمر الفاروق رضي الله عنه جاء أعرابي فقال: من يقرئني مما أنزل الله على محمد، فتلو عليه قوله تعالى: (إن الله بريء من المشركين ورسوله)، ففهم الأعرابي أن الله قد تبرأ من المشركين الكافرين ومعهم الرسول لأن اللام في كلمة الرسول نطقه بالجر فختل المعنى فبلغ الخبر لعمر ابن الخطاب الرضي الله عنه وصحح الخطأ واللام تقرأ مضمونه أي أن الله ورسوله بريئان من المشركين وبسبب هته العلة وضع النحو للحفاظ على القرآن الكريم من التحريف أي علماء في اللغة للنطق وعدم توازن المعنى الأصح والأدق.

أما عن الرواية الثانية فقيل إن ابن الأنباري عن عبد الملهبي قال: سمع أبو اسود الدؤلي رجلا يقرأ: أن الله بريء من المشركين بالجر، فقال: لا أظنني يسعني أن أضع شيئا يصلح به

الفصل الأول : الإطار النظري لنشاطي النحو والصرف: المفاهيم، النشأة، والمضامين التعليمية في منهاج السنة الرابعة متوسط"

2-تعريفه:

أ- لغة: "نحو" أي ذهب صوب أمر ما أو توجه، قصد؛ أما "نحا" أي "تنحا" انحرف ابتعد انزاح لقصد كلتا المعنيين اتفقا على "القصد" ويعود أصل هذا المعنى لأبي أسد الدؤلي من كتابه "جمل العربية"، في قوله: "...انحوا هذا النحو؛ لأنه يقصد أصول الكلام، والنحو القصد، فسمي لذلك نحوا"[2]. وأيضا في كلام النحويين يقول ابن فارس:

"النون والحاء والواو كلمة تدل على القصد.. ولذلك سمي نحو الكلام؛ لأنه يقصد أصول الكلام، فيتكلم حسب ما كان العرب تتكلم به.

وأيضا في كلام النحويين يقول ابن فارس[3]: "النون والحاء والواو كلمة تدل على القصد... ولذلك سمي نحو الكلام؛ لأنه يقصد أصول الكلام، فيتكلم حسب ما كان العرب تتكلم به".[4]

---

[1] ينظر: ابن الانباري، في مسائل خلاف النحويين البصريين والكوفيين، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر، بيروت، د.ت، ج1، ص33.

[2] ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، تحقيق أحمد عبد السلام، دار الفكر، بيروت، 1999 ج5، ص425 (مادة: نحا) الزجاجي، جمل في النحو، تحقيق سعيد الأفغاني، دار الفكر، بيروت، د.ت، ص5.

[3] احمد بن فارس بن زكريا-معجم مقاييس اللغة: (نحا) للجذر الثالث-دار الفكر / دار الجيل

[4] عبد الله درويش، علم اللغة وعلم اللغة والعربية، ونشأة النحو العربي ومدارسه، وتصيله في شرح المفصل. دار الفرقان، ص66ج1

ب- اصطلاحا: النحو هو قواعد وقوانين تضبط أواخر الكلمات وتدرس أحوالها إعرابا وبناءا.
التعريف الاصطلاحي يعود لابن السراج الذي يقول فيه: "النحو إنما أريد به أن ينحو المتكلم

ويرى السيد علي حسن مطر " أن العلم الباحث عن أحكام الكلمة المركبة".[3]

إذا من هنا نعرف أن علم النحو مفهومه مرتبط بعلم الأصول التي تعرف أحوال الكلمات العربية، من حيث الإعراب والبناء وحالات تركيبها، ففيه نعلم ما يلزم في أواخر الكمة من رفع ونصب وجر أو جزم، أو حال انتظامها في الجملة؛ فهو الحارس الوظيفي للكلمة في تركيبها، فالنشاط النحوي يساعد على فهم عمل ومعنى ووظيفة كل كلمة في الجمل لتساهم في الوصول إلى معناها ودلالتها.

3- أهمية النحو:

- دراسته تحمي القرآن الكريم من التحريف.
- نعرف من خلاله ضعف صحة تراكيب اللغة العربية.
- تجنب الأخطاء في تأليف ولكتابة الكلمات بلغة صحيحة.
- معرفة أحوال الكلمات ونطق أواخرها وحركاتها صحيحا لتركيب اللفاظ للقدرة على فهم أي دلالة نحوية تبين موقع الأعرابي للكلمة.

ثانيا: النشاط الصـرفـي:

1- نشأته:

لقد ظهر علم الصرف على حسب أراء اللغويين العرب والباحثين كان في نفس فترة ظهور علم النحو وان واضعه هو أبي أسد الدؤلي، نظرا للترابط الوظيفي المتكامل بينهما في خدمة أنشطة قواعد ضبط اللغة خاصة النص القرآني، موقع المحطة الأولى تعود للبصرة أي العراق كونه موقع التقاء الأعاجم مع العرب؛ وهناك رواية أخرى تقول أن علم الصرف علم مستقل بذاته عن علوم اللغة العربية الأخرى لمعاذ ابن مسلم وهناك آراء أخرى تقول أن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه هو من وضعه، وعليه يوجد قطبين طورين رأيين حول كونه علم مختلف أم لا انفصال بينه وبين العلوم التطبيقية الخاصة باللغة وكالنحو أصحاب الطور الأول: يرون انه يوجد اختلاط بين العلمين

[1] عبد الله درويش، تحقيق النصوص في النحو، دار الفرقان، ص36 ج1.
[2] عباس حسن النحو الوافي، القاهرة، دار بيروت ص71ج1.
[3] ميخائيل نعيمة، مقدمة في فقه اللغة، دار الكتاب، ص233.

- تصحيح الأساليب وسيرورة الدرس النحوي خال من الأخطاء، تمييز بين المبتدأ من الخبر والفعل [1].
- فهم واستيعاب قواعده ولفهم النصوص العربية الفصيحة.
- تعميق وزيادة ثروتهم اللغوية عن طريق ما هو مقرر تدريسه من نصوص وقصائد وشواهد أدبية، لتنمية أذواقهم والمساهمة في التعبير والكتابة بشكل أصح.

2- أهمية علم الصرف:

- بما أن علم الصرف هو ميزان اللغة العربية ومقياسها فلكل كلمة وزن صرفي محدد وذلك باستحداث مفردات جديدة لتعبر عن حاجات المتكلمين للتواصل اللغوي بين الناس.
- علم الصرف هو لأساس لاشتقاق الكلمة مما يدل على تجدد اللغة العربية ودرستها على استيعاب التطور خاصة التكنلوجيا خاصة الحاسوب وموضوع برمجة اللغة العربية آليا لمواكبة عصر الإلكترونيات.
- فالنحو والإملاء واللغة كلها مواضيع تعتد على الصرف لمنع حدوث الخطأ في حالة كتابة كلمة ما.
- فهم الشريعة الإسلامية وأحكامها ومعاني ألفاظها، مثلا الفرق بين كلمة (المتوفي)؛ الفاء تنطق بالكسرة، لنطرح سؤال: من المتوفي؟ هنا مفعول به، وهنا خطأ لعدم اتزان المعنى فالكلمة الأصح هي بفتح الفاء وتصبح (متوفى)

3- أهمية النشاط الصرفي لكتاب السنة الرابعة متوسط

الفصل الأول : الإطار النظري لنشاطي النحو والصرف: المفاهيم، النشأة، والمضامين التعليمية في منهاج السنة الرابعة متوسط"

- له علاقة وظيفية وطيدة مع النحو التركيبي، فلا يمكننا تحديد نوع بعض الكلمات إلا عند وضعها في سياق واضح.
- علم الصرف به غايتين غاية معنوية وهي توليد وتحديث صيغ جديدة تؤدي لمعاني مختلفة مثلا الفعل الماضي مرتبط بدلالة ويعنى به زمن فات لي أما المضارع دلالته الزمنية هي الحاضر...

وما إلى ذلك من صيغ لها دلالة صرفية معنوية؛ أما الغاية الثاني وهي غاية صرفية صوتية فهي تخفيف ثقل أصوات الكلم بواسطة تغيير بعض الحروف عن طريق الإعلال مثل: مثل درس الممنوع من الصرف به علة أو علتين من الكتاب المدرسي اللغة العربية سنة الرابعة

[1] بتصرف من مذكرة ماستر لسانيات تطبيقية تعليمية النحو العربي في ظل المقاربة بالكفاءات السنة الرابعة متوسط أنموذجا – دراسة-بوزهير بسمة خلة احلام جامعة قالمة

[2] جزء من محاضرة جامعة محمد لمين وباغين سطيف –2– علم الصرف والميزان الصرفي

متوسط الغاية من مذكرتنا نحذف من فعل "وصل" حرف العلة هو الواو لتصبح "يصل" فعل مضار لتخفيف نطق الفعل عن طريق إعلال بالحذف، وهناك الإبدال أي حركة قلب أو تغيير الحروف لتسهيل التلفظ مثل: "تصبح" وقى أو نضع حرف التاء مكان الواو "اتقى".

- صون اللسان عن الخطأ في المفردات.
- مراعاة قانون اللغة في الكتابة.

4- أهمية النشاط النحوي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط:

- تنمية الرصيد اللغوي للمتعلمين وتحسين الأداء الذاتي اللغوي لنطق سليم وكتابة صحيحة.
- ترتيب وتنظيم المفردات والتراكيب اللغوية لدى المتعلمين وذلك لاستعمالها استعمالا منظما

- تكوين العادات اللغوية الصحيحة.
- تعويد المتمدرس على دقة الملاحظة ولنقد سليم بالتفكير ولإدراك الفروقات بين تراكيب الجمل والعبارات الملقاة لمسامعهم.
- فهم واستيعاب قواعده ولفهم النصوص العربية الفصيحة.
- تعميق وزيادة ثروتهم اللغوية عن طريق ما هو مقرر تدريسه من نصوص وقصائد وشواهد أدبية، لتنمية أذواقهم والمساهمة في التعبير والكتابة بشكل أصح.

5- أهمية النشاط الصرفي لكتاب السنة الرابعة متوسط:

- علم يبحث ويدرس التغيرات التي تطرأ على الكلمة المفرد من ناحية الإبدال والميزان الصرفي والإعلال وما إلى ذلك[2].
- له علاقة وظيفية وطيدة مع النحو التركيبي، فلا يمكننا تحديد نوع بعض الكلمات إلا عند وضعها في سياق واضح.
- علم الصرف به غايتين غاية معنوية وهي توليد وتحديث صيغ جديدة تؤدي لمعاني مختلفة مثلا الفعل الماضي مرتبط بدلالة ويعنى به زمن فات لي أما المضارع دلالته الزمنية هي الحاضر... وما إلى ذلك من صيغ لها دلالة صرفية معنوية؛ أما الغاية الثاني وهي غاية صرفية صوتية فهي تخفيف ثقل أصوات الكلم بواسطة تغيير بعض الحروف عن طريق الإعلال مثل: مثل درس الممنوع من الصرف به علة أو علتين من الكتاب المدرسي اللغة العربية سنة الرابعة متوسط الغاية من مذكرتنا نحذف من فعل "وصل" حرف العلة هو الواو لتصبح "يصل" فعل مضار لتخفيف نطق الفعل عن طريق إعلال بالحذف، وهناك

[1] محمد رجب فضل الله، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط2، 2003م، ص190.

[2] لمحتوى المعنون بـ **"علم الصرف والميزان الصرفي "جامعة محمد لمين دباغين** – هو جزء من **محاضرة جامعية** ضمن مقرر علم الصرف، جامعة سطيف

- صون اللسان عن الخطأ في المفردات.
- مراعاة قانون اللغة في الكتابة.

ثالثا- محتوى المقرر الدراسي الموجود في كتاب اللغة العربية سنة الرابعة متوسط لنشاطي النحو والصرف وفق الدليل من كتاب الجيل الثاني:

1- قواعد اللغة العربية للمفردات وبنية كل كلمة ونوعها حالاتها الإعرابية:

- **عطف النسق:** هو أن يتوسط جملة حرف يسمى بحرف من حروف العطف العطف ليجعل الكلمة تابعة لأخرى تركيبيا ودلالة نحوية أي يربط أو يجمع أو يرتب أو يحدث اختلاف وشك ومقارنة بين المعطوف والمعطوف عليه تارة تكون بلفظ ومعنى تارة أخرى لا يكون لها معنى مثل: حضر أحمد ونضال

حضر أحمد	و	نضال
المعطوف عليه	حرف العطف	المعطوف

(و، ف، ثم، حتى، بل، لكن، أم، أو، لا)

- **عطف البيان:** هو اسم تابع جامد شبيه النعت، في حالات يوافق متبعه، يوضح متبوعة في حالة معرفة، وان كان نكرة يوافقه في الإعراب أي يتبع ما قبله (الرفع، النصب)، (وحتى في حالة التذكير والتأنيث والعدد والأفراد) مثل:

أنا ابن التارك البكري بشر * عليه الطير ترقبه وقوعا**

- **عطف البيان:**
- **البدل:** هو اسم تابع يقصد به البديل لأي اسم له عدة كلامة تعوضه من غير واسطة بينه وبين

الفصل الأول : الإطار النظري لنشاطي النحو والصرف: المفاهيم، النشأة، والمضامين التعليمية في منهاج السنة الرابعة متوسط"

- بدل البعض أو الجزء من الكل: يقصد به البديل الجزئي مثل الربع النصف عضو من أعضاء جسم شخص ما، مثل: رأيت عين عمر؛ العين جزء من عمر إذا بدل الجزء من الكل
- بدل شامل: أي بديل منعوت أي صفة تشمل شخص ما أو شيء ما تعوضه مثل: عمر كريم، أي عمر مكرم صاحب كرامة

- **العدد وأحواله[1]:** هو لفظ مهم يحتاج إلى معدود ليزيح الإبهام عن كمية أو عدد شيء، يأتي بعده تمييز أو مفعول به أو معطوف حسب العدد ومعدودة، مثل قوله تعالى: ﴿**إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ**﴾.[2]

[1] كتاب قواعد اللغة العربية 8 من التعليم الاساسي-العدد والمعدود ص177، إعداد: عبد الرحمان كابوية وعبلاوي محمد الطيب وعبد الله اقسوح، تحت اشراف مفتش التربية والتكوين موهوب حروش – المعهد التربوي الوطني

[2] سورة يوسف، الآية 04.

بــه أربع حالات:

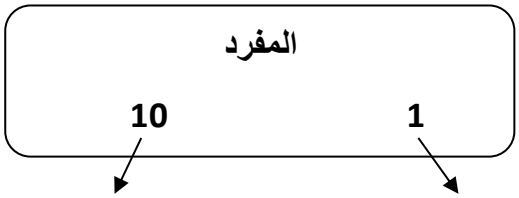

2 – 1 **يوافق العدد والمعدود**

خرج رجلان اثنان

10 – 3 **يخالف العدد والمعدود**

خرج ثلاث رجال

المركب

الفصل الأول : الإطار النظري لنشاطي النحو والصرف: المفاهيم، النشأة، والمضامين التعليمية في منهاج السنة الرابعة متوسط"

12 – 11 **يوافق العدد والمعدود**

تذكيرا وتأنيثا في جزئيه

حضرت اثنتي عشرة تلميذة

19 – 13 **يتوافق العدد والمعدود في جزئه الاول فقط**

غابت ثلاث عشرة تلميذة

العقود

90 - 20

مذكر دائما

استشهدت ستون مجاهدة

المعطوف

91 - 21

جزئه الاول جزء الاول

1 – 2 3 – 9

يوافق العدد والمعدود تذكيرا وتأنيثا يخالف العدد والمعدود تذكيرا وتأنيثا

تخرج واحد و عشرون طالبا	**نجح سبعة وستون تلميذا**

_ الاستثناء : هو إخراج اسم من حكم ما قبله باستخدام أداة من أدوات الاستثناء ، وهو أنواع :

- الاستثناء المثبت والمنفي.

الفصل الأول : الإطار النظري لنشاطي النحو والصرف: المفاهيم، النشأة، والمضامين التعليمية في منهاج السنة الرابعة متوسط"

مثال: ما حضر غير طالب

يعرب حسب موقعه في الجملة.

- **التمييز:** هو اسم نكرة يأتي دائما منصوب بالفتحة يزيل الإبهام في تركيبة الجملة، بـه أقسام:
- **كيل**: حصد الفلاح طنا قمحا.

- **وزن**: اقتنيت رطلا لحما.
- **مساحة**: ملئت فناءا زهور.
- **عدد**: أخذت معي في السفر خمس دنانير.
- **الممنوع من الصرف:** هو اسم معرب لا يليه لا تنوين وكسرة، إعرابه يكون الرفع بالضمة وينصب بالفتحة ويجر بالفتحة، مثال: هدى نشيطة (هدى مبتدأ مرفوع بالضمة)، رأيت زينب (زينب: مفعول به منصوب بالفتحة)، سلمت على ايلال (ايلال: اسم مجرور بالفتحة).

ويعرب الممنوع من الصرف بالجر في حالتين إذا كان مضاف إليه أو معرف بالألف ولام.

وهو نوعان: يمنع لعلة واحدة أي كلمة بها حرف علة آخره ألف التأنيث الممدودة مثل: "حسناء"، أخرها ألف التأنيث المقصورة مثل: "هدى"، أو يكون بصيغة منتهى الجموع مثل: "مخازن".

وهناك منع بعلتين: العلمية مع: التأنيث مثل: شامة، به ألف ونون مثل: عثمان، على وزن فعل مثل: يزيد، إبراهيم؛ وهناك الوصفية مع كلمة أخرها ألف ونون مثل عطشان، أو الوصف علة وزن افعل مثل: أكبر، أو على وزن فعال أو مفعل.

- **توكيد لفظي:** يقصد به تكرار اللفظ الأساسي لأربع أقسام:
- اسم مثل (محمد محمد) يعرب توكيد لفظي مبني على الضمة لان اللفظة المكررة هي مبتدأ.
- فعل مثل (يكتب بكتب): يكتب الثانية تعرب توكيد لفظي مرفوع بالضمة لا الفعل المكرر هو الفعل المضارع مرفوع بالضمة.

- حرف مثل (لم لم) الحرف الثاني يعرب توكيد لفظي مبني على السكون لأنه مكرر أصله أداة جزم ساكنة.
- جملة مثل (الأم مدرسة الأم مدرسة) الجملة الثانية تعرب توكيد لفظي مرفوع تابع للجملة التي قبلها.
- **توكيد معنوي:** توكيد بـ (نفس، عين، كلا، كلتا، كل، جميع، عامة)، يؤكد بهم المفرد، والمثنى والجمع، مثل:
- قابلت المعلمة نفسها (تعرب توكيد معنوي منصوب بالفتحة لان مفس اتصلت بألف التأنيث الممدودة بها فتحة نسبة للمعلمة "هي") نستطيع تعويضها ب عينها
- حضر النواب أعينهم اللقاء (تعرب أعينهم توكيد معنوي مرفوع انتهى بضمير متصل يؤكد جمع أي النواب) نستطيع تعويضها ب كلهم أو جميعهم أو عامة.

2- الـجـمـل وأنـواعـهـا:

- **الجملة البسيطة والجملة المركبة:** هي كلام به اللفاظ تتضمن معنى مفيد في جملة أو أكثر، تتكون من عناصر أساسية والمتممة المفردة منها والمركبة.

الفصل الأول : الإطار النظري لنشاطي النحو والصرف: المفاهيم، النشأة، والمضامين التعليمية في منهاج السنة الرابعة متوسط"

المبتدأ + الخبر وفقط، مثل: المسلم مكلف
المبتدأ + الخبر + الصفة أو جار ومجرور أو حال، مثل: هدى بنت جميلة

- **الجملة المنسوخة:** وهي تركيب كلامي يتضمن نواسخ مما يجعل المبتدأ اسم للنسواخ والخبر خبر للنواسخ كل حسب قاعدته وحكمه الأعرابي الناسخ + اسمه + خبره مثل: إن الصبر مفتاح الفرج (أن حرف ناصب اسمها يكون منصوب بالفتحة وخبرها مرفوع بالضمة)

[1] من كتاب قواعد اللغة العربية للسنة السابعة أساسي من تاليف عبد الرحمان كابويا وعبلاوي محمد الطيب تحت اشراف موهوب حروش – طبعة جديدة المعهد التربوي الوطني – الجزائر – التوابع: النعت البدل العطف التوكيد ص183.

أي أن عناصر الجملة الاسمية هي: عناصر أساسية: مبتدأ، خبر، اسم الناسخ، خبر الناسخ
عناصر متممة لمعنى أو الدلالة للجملة: الصفة، الحال، البدل، الجار والمجرور...

ب ـ الجملة الفعلية البسيطة: لها ثلاث حالات أيضا:

ـ فعل (مضارع/ أمر/ ماضي) + فاعل (مرفوع بالضمة) مثل: أكل الولد.

ـ فعل متعد + فاعل + مفعول به مثل: أتقن الصانع عمله.

ـ فعل مبني للمجهول + نائب فاعل: سجل الهدف.

ـ **الجملة المركبة:** هي جملة بها تركيب لعناصر أي حذف أو تقديم أو تبديل احدى عناصرها

أـ الجملة الاسميّة المركّبة: ولها حالتان:

الجملة الاسميّة المركّبة المجرّدة: ومن صورها:

ـ مبتدأ + **1** خبر جملة اسميّة: م + **2** خ م) **2** : الظّلم [مرتعه وخيم] .

ـ مبتدأ + خبر جملة فعليّة) : القدس (ينادينا)

ـ مبتدأ + خبر مصدر مؤوّل) البرّ (أن تطيع والديك)

ب ـ الجملة الفعلية المركبة: لها ثلاث حالات:

ـ فعل لازم + فاعل: يجب (أن تحفظ السّرّ)

ـ فعل متعدّ + فاعل + مفعول به: تعلّمتُ (أنْ أقولَ الحقَّ)

ـ فعل مبنيّ للمجهول + نائب فاعل: "قِيلَ (بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ)"

ـ **الجملة الواقعة مفعولا به:** تعرب الجملة الفرعيّة في الجملة الفعليّة المركّبة مفعولا به

ـ **أنواع المفعول به الواقع جملة:**

المصدر المؤوّل: ويكون:

أـ جملة اسميّة مقترنة مصدرية بأنّ: قال الطبيب (أن حالتي مستعجلة) ماذا قال الطبيب؟ حالة مستعجلة جملة اسمية مصدرية في محل نصب مفعول به.

بـ جملة فعليّة مقترنة مصدرية بأنْ: أرجو (أنْ ينجو الجميع) أرجو ماذا؟ النجاة للجميع جملة فعلية مصدرية في محل نصب مفعول به.

جـ جملة فعليّة مقترنة بلو: وَدُّدت (لو الزمن يتغير) جملة مصدرية في محل نصب مفعول به.

ـ **الجملة الواقعة نعتا:** قد تقع الجملة محل نعت للمنعوت قبلها وتكون إما: ـ

جملة فعليّة:

أـ **فعلها مضارع**: اشتريت كتابا يفيد قارئه.

بـ فعلها ماضي: اشتريت كتابا أفادني كثيرا.

ـ **ملاحظة:** لا تأتي الجملة الفعلية جملة إنشائية مبدوءة بأمر أو نهي أو تعجب...

إسميّة: مثال: أرسل الله رسولا دعوتُه نجاة

- **الجملة الواقعة حالا:** تقع الجملة الفرعية في الجملة المركبة حالا وتكون في محل نصب دائما، ولابد أن تسبق باسم (صاحب الحال) معرفة وتكون مركبة لسؤال كيف بكلمتين:

أ- الجملة اسمية الواقعة في محل نصب حال: بها حالتين

- اسمية مجردة: مثل "ولا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى"
- اسمية منسوخة: مثل "عدلت عن السفر" وكان المطر غزيرا".

ب- الجملة فعلية في محل نصب حال:

- مضارع: مثل" وجاء أهل المدينة(يستبشرون)
- ماض مؤكد بقد وجوبا: مثل... "وكانت امرأتي عاقرا (وقد بلغت من الكبر عتيا).

- **الجملة الواقعة خبرا للمبتدأ:** قد تقع الجملة خبرا للمبتدأ فتكون:

أ- أسميّة: وصورها:

إسميّة مجرّدة: الله (رحمته واسعة) جملة اسميّة (المبتدأ + 2 خبره) الهاء ضمير متصل في محلّ رفع خبر المبتدأ.

اسميّة منسوخة: الظّلم (ليس محمود العواقب) جملة اسمية منسوخة في محل رفع خبر المبتدأ.

مصدرا مؤوّلا مقترنا بـ: أنّ: الحقيقة (أنّ العقل زينة المرء) مصدر مؤوّل (جملة اسمية منسوخة) في محل رفع خبر المبتدأ

ب- جملة فعليّة: في محل رفع خبر وتكون:

أ- فعليّة (فعلها ماض أو مضارع) ارتباطها مباشر بالمبتدأ. [وَاللهُ (يَعْلَمُ) وَأَنْتُمْ (لا تَعْلَمُونَ)]

الفصل الأول : الإطار النظري لنشاطي النحو والصرف: المفاهيم، النشأة، والمضامين التعليمية في منهاج السنة الرابعة متوسط"

- **الجملة الواقعة خبرا لناسخ:** تقع الجملة الفرعيّة في الجملة المركّبة خبرا للنّواسخ الآتي ذكرها:

أ- إنّ وأخواتها: لها ثلاث حالات: [محّلها أن تكون في محلّ رفع]

- الجملة الاسميّة المجرّدة: كأنّ الأطفالَ (ابتسامتهم ملائكيّة)
- الجُملةُ الاسميّةُ المنْسوخَة: [إِنَّ الكَافِرِينَ (كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا])
- المصْدرُ المؤوّلُ المقترنُ بأنَّ: لعلّ الأفضلَ (أنّك تتحمّلُ مسؤوليّتك)

ب - كان وأخواتها: ومن صُورِها أنْ تكون: [ومحلّها أن تكون في محلّ نصب]

- جملة اسميّة (مجردة منسوخة مقترنة بأنّ) : كان الشّتاء (برده شديد)
- جملة فعليّة فعلها مضارع: ما زال جبريل (يوصيني بالجار)
- جملة فعليّة فعلها ما ض مقترنة بقد وجوبا مع كان: كان الطّالب(قد أنهى تحضيره).

- مصدرا مؤوّلا مقترنا بانْ: [لَيْسَ البِرَّ(أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ المَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ])

ج- كاد وأخواتها (تعمل عمل كان) : ولا بدّ أن يكون فعلها مضارعا:

- مقترنا بأنْ وجوبا مع فعليْ الرّجاء(حرى اخْلَولَق)
- حرى (الغائب أنْ يعود) اخلولق الهمّ (أن يفرّج) .
- مقترنا بأنْ جوازا مع: عسى، وأفعال المقاربة (كاد كرب أوشك) :
- عَسَى اللهُ (أَنْ يَأْتِيَ بِالفَتْح [يَكَاد زَيْت هَا(ي ضِي ء]) يوشك اللّيل (أنْ ينقضيَ)

يمتنع الاقتران بأنْ بعد أفعال الشّروع: بدأ طفق شرع جعل هبّ أنشأ

- فَطَفِقَا (يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الجَنَّةِ]) شرعت الشّمس (ت رسِل أشعّتها)

- جملة المضاف إليه: تقع الجملة مضافا إليه:

الفصل الأول : الإطار النظري لنشاطي النحو والصرف: المفاهيم، النشأة، والمضامين التعليمية في منهاج السنة الرابعة متوسط"

- ج / إذا أضيفت إلى كلمات مثل: دون، بدل، عوض .
- د / كما تضاف الجملة الاسمية إلى كلمات مثل: رغم، مع، حد، غير، سوى.
- تضاف الجملة الفعلية مباشرة إلى بعض الظروف مثل: يوم، نهار، ليلة وتكون مقترنة ب أنّ أو ما إذا أضيفت إلى: قبل، بعد.

ه- تقترن الجملة الاسمية ب أنّ إذا أضيفت إلى كلمات مثل: رغم، مع، سوى، غير

أمثلة:

- في الإنترنت مواد غنية رجاء(أن نشبع هواياتنا) رجاء إشباع
- يغادر المتصفح الإنترنت بعد (أن يجد ضالته) بعد إيجاد

07-الجملة الشّرطيّة[1]: جملة مركّبة تشتمل على جملتين متلازمتين لا يتمّ معنى الأولى إلا بالثّانية، نسمّى الأولى جملة الشّرط (سبب) والثّانية جملة جواب الشّرط) نتيجة) .

مثال توضيحيّ: من سار على الدّرب (وصل)

- أداة الشّرط جملة الشّرط ج جواب الشّرط

تنبيه: تسمّى ج ج ش أيضا: ج ج الجزاء، جملة النّتيجة. ..ولا تتمّ إلا بفعل الشّرط.

أدوات الشّرط: تنقسم أدوات الشّرط من حيث عملُها إلى قسمين:

أ- أدوات شرط جازمة (تجزم فعلين مضارعين) وتكون:

حروف: إنْ إذ ما

ظروف: زمانيّة: متى أيّان: مكانيّة: أين أينما أنّى حيثما.

حال: كيفما.

أسماء: منْ (لعاقل) مَا، مهما (لغير العاقل) أيُّ (تستعمل بحسب ما تضاف إليه)

ب- أدوات شرط غير جازمة: إذا إذ لو لولا لوما كلّما لمّا أمّا.

[1] إنجاز الأستاذ بوساحة عبد المؤمن ملخص لدروس قواعد اللغة العربية المدروسة-اللغة العربية للتعليم المتوسط

يجب ربطها بالفاء بعد أدوات الشّرط الجازمة إذا كانت غير صالحة للجزم، وذلك في سبعة مواضع جمعها البيت:

اسميّة طلبيّة وبجامد وبما ولن وقد والتّسويف

شرح البيت:

اسميّة: من يسهم في فعل الخير فثوابه على الله.

- **طلبيّة**:

أ- **الأمر**: إن أردت أن تطاع فاطلب المستطاع

ب- **النّهي**: [مَنْ يَهْدِ اللهُ فَلَا مُضِلَّ لَه]

ج- **الاستفهام**: من تسنح له الفرصة فهل يتركها؟

د- **التّمنّي**: إن وهبك الله العافية فليتك ترعى حقّها.

ه- **الرّجاء**: من يهتمّ بدروسه فلعلّه يوفّق.

بجامد: من الأفعال الجامدة: ليس، عسى، نعم، بئس، حبّذا [مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا]

تسبق ب:

أ- **ما**: من يعص الله فما نال رضاه.

ب- **لن**: [وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَير فَلَنْ يَكْفُرُوه]

ج- **قد**: [مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللّٰ]

د- **التّسويف**[1]: متى تحسن إلى النّاس ف (س سوف) تكسب ودّهم.

تنبيه: إعراب جملة جواب الشّرط:

1- إذا اقترن جواب الشّرط بالفاء أو إذا وكانت أداة الشّرط جازمة كان في محلّ جزم نحو: من يتسلّح بالإيمان(فسينتصر) جملة جواب الشّرط في محلّ جزم.

2- لو سقط أحد الشّرطين لم يكن لجملة الجواب محل إعرابيّ:

إذا غضبت (فاسكت لتأمن زلّت لسانك) جملة جواب الشّرط لا محلّ لها من الإعراب بقي للإنترنت مساوئ رغم (أنها مليئة بالإيجابيات) رغم ملء.

[1] إنجاز الأستاذ بوساحة عبد المؤمن أستاذ ملخص لدروس قواعد اللغة العربية المدروسة-اللغة العربية للتعليم المتوسط02

الفصل الثاني

"تحليل ميداني لنشاطي النحو والصرف في ضوء استبيان حول مقرر السنة الرابعة متوسط"

"الفصل الثاني :تحليل ميداني لنشاطي النحو والصرف في ضوء استبيان حول مقرر السنة الرابعة

نظرا لأهمية القواعد في ترقية الأداء الكتابي والشفهي، تحتمت علينا الوقوف عند واقع تدريس النحو والصرف في السنة الرابعة متوسط، من خلال استبيان طرحت فيه أسئلة تشرح الواقع، والآفاق .

أولا: استبيان خاص بالأستاذ:

1. مقرر السنة الرابعة متوسط في نشاطي، النحو والصرف، من حيث الكم:

كاف	غير كاف	بين بين

2. من حيث المحتوى:

مناسب	متوسط	دون متوسط

3. من حيث خدمة المقطع:

علاقة قوية	لا علاقة	بين بين

4. هل هناك تناسب في المقربين نشاطي النحو والصرف من حيث الكم؟ د

تناسب كلي	مقبول	فيه اختلاف

5. هل من تفسير لذلك؟.....

.....

.....

.....

.....

"الفصل الثاني : تحليل ميداني لنشاطي النحو والصرف في ضوء استبيان حول مقرر السنة الرابعة

6. في أي نشاط يعاني الأستاذ في توصيل المعلومة إلى التلميذ؟

الصرف	النحو

7. هل من تبرير؟

.....

.....

.....

8. بخصوص إقبال التلاميذ: هل يقبل التلاميذ على النشاطين بالكيفية نفسها، أم هناك فرق؟

.....

.....

.....

9. مقرر السنة الرابعة متوسط في هذين النشاطين، هل له علاقة بمقررات المستويات الدنيا؟

نعم	لا	بين بين

10. المقرر في السنة الرابعة متوسط حوصلة لسنوات التعليم الثلاثة السابقة، بم تجيب؟

.....

.....

.....

"الفصل الثاني :تحليل ميداني لنشاطي النحو والصرف في ضوء استبيان حول مقرر السنة الرابعة

ثانيا: جزء متعلق بالتلميذ:

1- هل تلاحظ فرقا في اهتمام التلاميذ بنشاطي النحو والصرف؟ وأيهما أكثر اهتماما به؟

.....

.....

2- هل يعرف التلاميذ دروس الصرف

نعم	لا	بين بين

3- هل يجد التلاميذ صعوبة في دروس الصرف

نعم	لا	أحيانا

4- تظهر الاستفادة من دروس الصرف على مستوى ماينتجه التلميذ، والصورة واضحة في:

أ – المنتوج الكتابي ب – المنتوج الشفهي

(الشطب على الاجابة الخاطئة)

5- تقل الأخطاء لدى التلاميذ كلما تقدموا في المقرر:

ص	خ	قليلا

6- تتم عملية مراقبة الصعوبات في نشاط الصرف خاصة من خلال: (اشرح الطريقة المناسبة)

.....

.....

- الاستبيان:

بعد أن تمت عملية توزيع الاستبيان على مجموعة من الأساتذة الذين – رحبوا بالفكرة، وأبدو مساهمة جادة – جاءت مرحلة قراءة النتائج وتفسيرها، أتمنى التوفيق من الله في ذلك، حيث تم تقسيم الاستبيان إلى قسمين ؛ الصعوبات التي يواجهها وهو يقدم هذين النشاطين، وكذا الإجراءات التي يتخذها في بعض المواقف التي يتعقد فيها الأداء التربوي والتعليمي لسبب أو آخر، وقسم خاص بالتلاميذ من أجلال تعرف على الإجراءات التي يتخذها الأستاذ بغية توصيل المعلومة بيسر ومرافقة التلميذ عن كل صعوبة تواجهه وهو يتلقى أي نشاط من هذين النشاطين المهمين الذين يعتبران العمود الفقري للغة العربية

-التعليق:

أولا ما يتعلق بالأستاذ:

1. كان السؤال 1 على نحو مقرر السنة الرابعة متوسط في نشاطي، النحو والصرف، من حيث الكم، مع اقتراح الإجابة بـ:

كاف	غير كاف غير	بين بين

تحليل نتائج السؤال الأول:

يبيّن الجدول المتعلق بتقييم الكمّ المعتمد في مقرر السنة الرابعة متوسط في نشاطي النحو والصرف أنّ آراء أفراد العيّنة (8 استمارات) جاءت متباينة:

- 50%من المستجوبين (4 من أصل 8) يرون أن الكم غير كافٍ، ما يعكس وجود نقص واضح في حجم المحتوى المخصّص لهذين النشاطين في المقرر.
- بينما رأى 37.5%(3 من أصل 8) أن الكمّ كافٍ، ما يشير إلى وجود فئة ترى أن المقرر يفي بالغرض من حيث الكم، وربما تعتمد على خلفياتهم التدريسية أو تجربتهم في الميدان.
- في حين عبّر 12.5%(1 فقط) عن رأي وسطي (بين بين)، ما يعبّر عن تردد أو توازن في تقييمهم، وقد يعود ذلك إلى ملاحظتهم لبعض التحسن دون بلوغ الكفاية.

تفسير:

يمكن القول إنّ أغلب الآراء تميل إلى عدم رضا عن الكمّ المخصّص للنحو والصرف في المقرر، وهو مؤشر يستدعي مراجعة كمية المحتوى المقترح في هذه المرحلة الدراسية، وربما

"الفصل الثاني : تحليل ميداني لنشاطي النحو والصرف في ضوء استبيان حول مقرر السنة الرابعة

إذا يظهر من خلال هذه النسب أن المقرر في النشاطين معا غير كاف: بدليل هذه النسبة (37.5%) وهو الأمر الذي يجعل ضعف التلاميذ مستمر بل وينتقل معهم إلى المرحلة الثانوية أين تتفاقم؟، المشكلات وتتضاعف، وهو ما يؤدي إلى نتائج وخيمة أخطرها الانقطاع عن الدراسة، والعزوف، بل هجران التوجه الأدنى. ولعل استفحال ظاهرة الدروس الخاصة خير دليل على ذلك.

2. في السؤال الثاني: من حيث المحتوى، مع اقتراح:

مناسب	متوسط	دون متوسط

وكانت النتيجة من 8 استمارات: مناسب: 4، متوسط: 4، دون المتوسط: 0

نسبة مناسب: 50 %، متوسط: 50 %، دون المتوسط: 0 %.

تفسير تحليلي:

تشير النتائج إلى توازن تام في آراء أفراد العينة بخصوص محتوى مقرر النحو والصرف، حيث انقسمت الآراء بين من اعتبره مناسبًا وبين من قيّمه في مستوى متوسط. هذا الانقسام يُظهر أن المحتوى يستوفي جزءًا من الأهداف التعليمية، لكنه لا يرقى بالإجماع إلى مستوى الامتياز أو التميز .غياب التقييمات السلبية (دون المتوسط) يعزز فكرة أن المحتوى في مجمله مقبول ولا يواجه رفضًا صريحًا، لكن وجود نصف العينة في خانة "المتوسط" يدلّ على وجود مواطن قصور أو ضعف نسبي، قد تتعلّق بعمق الموضوعات، أو طرق عرضها، أو مدى ارتباطها بالواقع التعليمي. هذا يعكس الحاجة إلى تحسينات نوعية أكثر من جذرية، مما يُعدّ مؤشراً إيجابيًا نسبيًا، لكنه يستدعي انتباهًا تربويًا.

"الفصل الثاني : تحليل ميداني لنشاطي النحو والصرف في ضوء استبيان حول مقرر السنة الرابعة

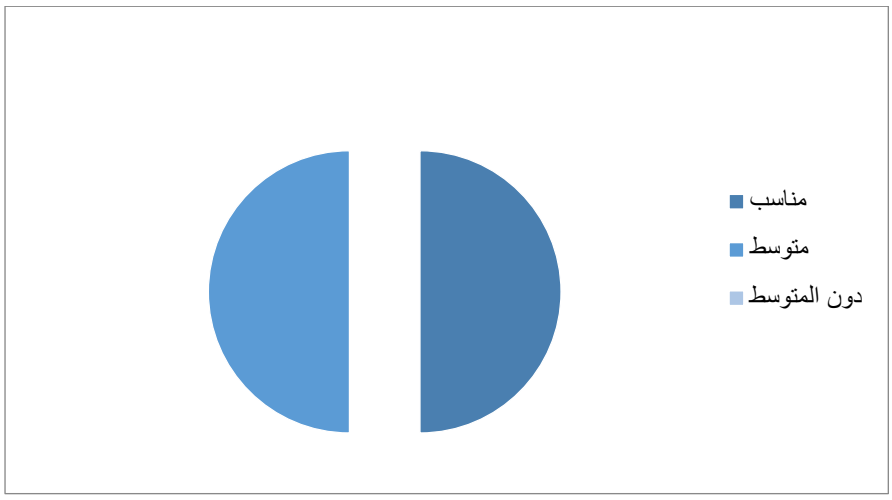

من خلال النتائج يمكننا أن نحكم بأن محتوى الدروس في هذين النشاطين مقبول بشكل عام بدليل أن نسبة دون المتوسط معدومة مما يعني أن المحتوى يتماشى وقدرات تلميذ السنة الرابعة هو أمر محفز، ومدعاة للتشجيع

3. أما عن محتوى السؤال الثالث: من حيث خدمة المقرر للمقطع، الإجابة بـ:

علاقة قوية	لا علاقة	بين بين

بما أن العينة في الأسئلة السابقة كانت 8 استمارات، فنفترض انها نفسها هنا، وعليه يكون التقسيم:

- علاقة قوية 1 :استمارة = 12.5%
- لا علاقة 1 :استمارة = 12.5%
- بين بين 6 :استمارات = 75%

التفسير التحليلي

تُظهر النتائج أن أغلب آراء العيّنة تميل إلى وجود صلة جزئية أو محدودة بين المقرر والمقطع، مما يشير إلى أن العلاقة بينهما ليست واضحة أو متكاملة من وجهة نظر الأساتذة أو الممارسين. هذا التقييم الوسيط (بين بين) يدل على إدراك بعض عناصر الترابط، لكنها ربما غير كافية لتكوين تصور واضح عن تكامل المضمون مع أهداف المقطع. أمّا الفئتان المتبقيتان (علاقة قوية، ولا علاقة) فقد جاءت متعادلتين بنسبة ضئيلة، وهو ما يعكس تباينًا في التجربة أو الفهم لدى العينة. وعمومًا، تُظهر النتائج حاجة المقرر إلى تعزيز الربط البيداغوجي بين المحتوى والمقاطع التعليمية حتى يُحقّق أهدافه بشكل أنجع.

"الفصل الثاني : تحليل ميداني لنشاطي النحو والصرف في ضوء استبيان حول مقرر السنة الرابعة

روس المقترحة في
نشاد ن النشاطين علميين
يميلان إلى التجريد وهو م يسبب ما يشبه الانفصال عن بقيه الانشطه الدراسية التي تشكل المقطع، أي مقطع، إذ أن معظم الأنشطة أدبية عمودها الفقري الإنتاج بنوعيه مكتوبا ومنطوقا، وهي نصوص تتقارب في محتواها التشكل مقطعا دراسيا، أما هذان النشاطان فعلميان ما يسبب صعوبات في ظهور الانسجام والارتباط

4. السؤال الرابع طرح سؤال حول هل هناك تناسب في المقرر بين نشاطي النحو والصرف من حيث الكم؟، والإجابة عنه بـ:

تناسب كلي	مقبول	فيه اختلاف

فاستخلصنا نتيجة أجوبة من الاستمارات:

تناسب كلي: 0 نسبة 0 %، مقبول: 5 أي 62.5 %، فيه اختلاف: 3 نسبتها 37.5 %

من خلال تحليل نتائج الاستبيان، يتضح أن تقييم الأساتذة لمقرر السنة الرابعة متوسط في نشاطي النحو والصرف يتّسم بنوع من الاعتدال المائل إلى التحفّظ، حيث ظهرت تباينات في الآراء بخصوص كفاية الكم ومناسبة المحتوى ومدى التناسق بين مكوناته. ففي حين عبّرت فئة عن رضا نسبي، سجّلت نسبة غير قليلة ملاحظات نقدية تتعلّق بعدم كفاية الكم، وضعف التناسق بين النحو والصرف، والغموض في العلاقة بين المقرر والمقاطع التعليمية.

هذا التباين يعكس أن المقرر لا يزال بحاجة إلى مراجعة بنيوية تراعي التوازن بين الجانبين

"الفصل الثاني : تحليل ميداني لنشاطي النحو والصرف في ضوء استبيان حول مقرر السنة الرابعة

اللغة العربية الذي يُعدّ أداة لبناء الكفايات اللغوية والفكرية. كما أنّ هذه النتائج تشجّع على الاستماع أكثر لآراء الفاعلين التربويين باعتبارهم الأقدر على رصد الثغرات الفعلية التي تظهر في التطبيق الميداني.

السؤال الرابع كان حول التناسب الكمي بين النحو والصرف، وكانت النتائج (مقبول 62.5 % + فيه اختلاف 37.5 %) في معظمها متذبذبة بين القبول وعدمه، مما يدل على أن الجانب الكمي مختل بين نشاطي النحو والصرف فيما بينهما من جهة، ومن جهة أخرى بينهما وبين بقية الأنشطة الأخرى.

ولعلى عدم الرضا الظاهر يرجع إلى تقسيم بعض الدروس على أكثر من حصة، وهو ما يحدث خللا في الفهم والاستيعاب

5. جاء السؤال الخامس في شكل إتاحة الفرصة أمام الأستاذ ليبدي رأيه حول نتائج السؤال الرابع، أي أن يعطي تفسيرا للحكم الذي أبداه حول نوع التناسب بين نشاطي النحو والصرف من حيث الكم.

"الفصل الثاني : تحليل ميداني لنشاطي النحو والصرف في ضوء استبيان حول مقرر السنة الرابعة

والملاحظة التي يخرج بها المتمعن في تلك التفسيرات هي ظاهرة التخبط، والغموض في التفسيرات، مما يبرهن على أن معظم الأساتذة لا يجد تفسيرا منطقيا لعدم التناسب، أو للتناسب مما يجعل أغلبهم يخرج عن المطلوب، ويقدم تفسيرات بعيدة.

6. السؤال السادس تطرقنا إلى: أي نشاط يعاني الأستاذ في توصي المعلومة إلى التلاميذ؟ هل في نشاط النحو أم نشاط الصرف فكانت الأجوبة ومتوافقة، نشاط النحو: 4 أي 50 % أما نشاط الصرف 4 بمعنى 50 %

تفسير تحليلي:

تكشف نتائج هذا السؤال عن وجود تكافؤ في التحديات التعليمية التي يواجهها الأستاذ في توصيل المعلومة، سواء في نشاط النحو أو في نشاط الصرف، وهو ما يعكس أن الصعوبات ليست محصورة في جانب واحد، بل تشمل الجانبين معًا. هذا التساوي في نسب المعاناة يشير

إلى أن كلا النشاطين يتضمنان عوائق بنيوية أو بيداغوجية تؤثر على فاعلية التدريس، كتعقيد المفاهيم، أو ضعف التدرج المنهجي، أو ضعف تجاوب المتعلّمين مع المادة

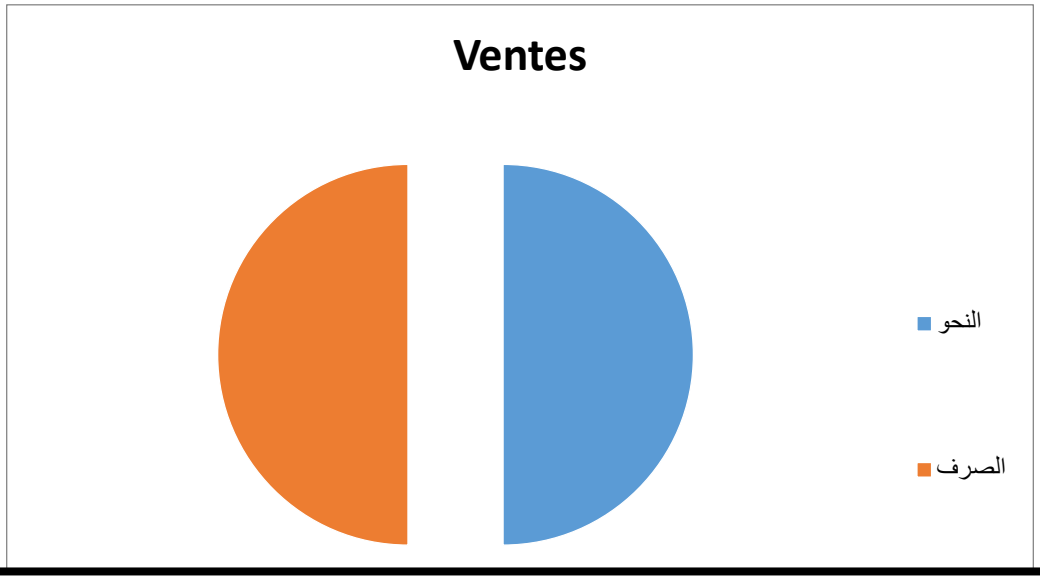

يشير تساوي نسبة الإجابة في نشاطي النحو والصرف إلى وجود تقارب في مستوى المعرفة أو التفاهم، ويعود ذلك إلى ترابط المحتوى بين المادتين أو تشابه طريقة تدريسهما مما انعكس على توزن الأداء فيهما[1] .

7. السؤال السابع: التبرير: كل الأجوبة بررت: أحيانا لعدم تفاعل التلاميذ، النحو صعب، ضعف المناهج العلمية المعتمدة للصرف وضعف تلقي التلميذ.

ويعود ذلك على حسب رأي التكرار والجمود في الأساليب التعليمية، تشابك وتداخل القواعد اللغوية النحوية والصرفية وتكثر استثنائها مما يربك المتعلم، ضعف القراءة والممارسة للغة العربية مما يؤثر سلبا على فهم القواعد وتطبيقها.

8. السؤال الثامن متعلق بإقبال التلاميذ على النشاطين بالكيفية نفسها أم وجود فرق؟

معظم الأجوبة في الاستمارات عن وجود التأكيد على الفرق والإقبال يكون التركيز على الجانب النحوي اكثر، وذلك راجع للاختلافات الفطرية من دهة الذكاء والتنبيه وأيضا قضية التحضير والاجتهاد، حسب رأيي فان النحو والصرف نشاطان مليئان بالقواعد المجردة التي لا صلة لها بسياقات حياتية للتلميذ فهي تحتاج للتركيز وممارستها على الدوام، يمكن وجود وبقاء طرق تدريس تقليدية مما في ذلك الجانب النظري دون ربطه بالمواقف اللغوية كالكتابة والقراءة، والكثير من التلاميذ لا يفهمون المقصد من تعلم النحو والصرف وأنهما مجرد

[1] عبد العزيز كتاب الصرف والنحو العربي، 2011، دراسة وصفية تحليلية، عمان، دار المسيرة .

نشاطين عاديين لا فائدة علمية والفشل المبكر للمتمدرس مما يخلق حاجزا نفسيا تجاهها كأنها مسألة رياضية أو قصية مشفرة .

9. السؤال التاسع: مقرر السنة الرابعة متوسط في هذين النشاطين، هل له علاقة بمقررات المستويات الدنيا؟ والإجابة عن تكون بـ:

نعم	لا	بين بين

تُظهر النتائج أن أغلب العيّنة ترى العلاقة بين مقرر السنة الرابعة متوسط ومقررات المستويات الدنيا على أنها غير واضحة كليًا، حيث اختار أكثر من نصف المشاركين خيار "بين بين"، ما يعكس غياب ترابط منهجي صريح أو تسلسل معرفي مدروس بين مختلف المستويات التعليمية. هذه النتيجة توحي بوجود فجوة تعليمية قد تربك المتعلّم وتؤثر على تقدمه في هذين النشاطين، خصوصًا إذا لم يُبنَ المحتوى الجديد على أسس ومكتسبات سابقة بشكل متكامل.

في المقابل، فإن نسبة قليلة فقط ترى وجود علاقة واضحة (25%)، مقابل أقلية تعتبر أنه لا توجد أي علاقة (12.5%)، مما يعزز فكرة أن هناك اختلافًا في التصورات التربوية والتجارب التطبيقية، لكن المرجّح أن المقرر يعاني من ضعف في الاستمرارية الرأسية للمحتوى عبر السنوات الدراسية.

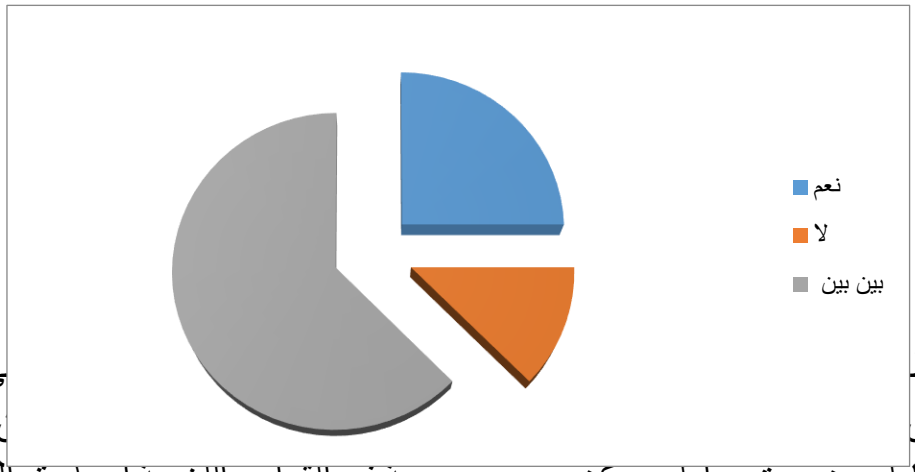

- نلاحظ ي الرأي، مما يعكس ل اللغة العربية بل عامل بين عدة عوامل: يمكن وجود صعوبة في القواعد اللغوية او طرق التدريس غياب الدافعية وربما هناك من يرى انهما مهمان لكن طريقة تدريسه هي المشكلة ولي المحتوى.

10. السؤال العاشر: هل المقرر السنة الرابعة متوسط هي حوصلة السنوات التعليم الثلاث السابقة؟، هناك ثلاث استمارات يرونه حوصلة أن هناك ارتباط وثيق بالسنوات الثلاث السابقة، وهاك من استمارتين قالت ليست حوصلة وإنما بعض عناصره درست فيما سبق، وهناك من قال إنها حوصلة نظرية، ويمكن في الشك والتذبذب.

"الفصل الثاني : تحليل ميداني لنشاطي النحو والصرف في ضوء استبيان حول مقرر السنة الرابعة

- في رأيي الشخصي وما لاحظته في المقرر السنة الرابعة متوسط والسنوات السابقة توجد خلاصة ومكتسبات قبلية في المراحل السابقة كالنعت، الحال وهناك اختلاف في دروس

الجمل لم تتناول مسبقا فهي عنصر جديد لم تدرج فسنوات السابقة يمكن في الفصل الأخير للسنة الثالثة متوسط رغم قصر فصل الثالث والله اعلم أن لحقوا في البرنامج.

كان هذا الجزء من الاستبيان مخصصا للأستاذ، بغية اكتشاف العوائق والنقائص التي تواجهه وهو يقدم هذين النشاطين من أجل تداركها والتخفيف عنها

ثانيا- جزء يتعلق بالتلميذ:

11. السؤال الحادي عشر: المتعلق بالتلميذ هل تلاحظ فرقا في اهتمام التلاميذ بنشاطي النحو والصرف، وأيهما أكثر اهتمام؟

هناك إجابات قالت: إن الاهتمام بالنحو أكثر من الصرف نظرا لصعوبته، رغم وجود إهمال نسبي في مجال الصرف من طرف التلاميذ مقارنة بالنحو، أو تهميش تام، سواء من طرف التلميذ أو أحيانا من طرف المنهاج رغم انه ركيزة أساسية لفهم بنية الكلمة وتوليد المعنى، وذلك لعدة أسباب: قلة التمييز بينهما، مما يجعلهم يتعلمون مع الصرف كأنه زائد ناقص غير ضروري، قلة التمارين التطبيقية أو الأنشطة المحفزة، تركيز المعلمين على النحو فله حضور قوي الإعراب، ونادرا ما يفرد جزء واضح لتقويم قواعد الصرف،

12. السؤال الثاني عشر: حول مدى معرفة التلاميذ لدروس الصرف، مع اقتراح:

نعم	لا	بين بين

وكانت الحصيلة للجموح الذي تكون من 8 استمارات: تبيّن نتائج هذا السؤال وجود ضعف واضح لدى التلاميذ في معرفة دروس الصرف، حيث أجمع أغلب أفراد العيّنة على أن التلاميذ لا يملكون إلمامًا كافيًا بهذا الجانب من اللغة، بنسبة مرتفعة (62.5%). كما أن البقية (37.5%) اختاروا "بين بين"، أي أنهم لاحظوا معرفة جزئية أو متفاوتة، في حين لم يسجَّل أي رأي يُفيد بإتقان التلاميذ لهذا المجال.

هذه المعطيات تكشف عن إشكالية حقيقية في استيعاب دروس الصرف، يمكن أن تُعزى إلى عدة عوامل، منها :جفاف الطرح، صعوبة المفاهيم، قلّة التدرّب العملي، أو غياب الربط

"الفصل الثاني : تحليل ميداني لنشاطي النحو والصرف في ضوء استبيان حول مقرر السنة الرابعة

الوظيفي بين الصرف وبقية مكونات اللغة .كما تشير إلى ضرورة مراجعة طريقة تقديم دروس الصرف في هذا المستوى، وتوفير آليات بيداغوجية بديلة تجعل منها أكثر قربًا وفهمًا لدى التلميذ، خصوصًا وأن الصرف عنصر أساسي في تكوين الكفاءة اللغوية.

- إن ارتفاع نسبة إجابة بين بين تعني الوسط أي وجود تردد في تقييم مدى إلمام التلميذ بمجال الصرف، يمكن لفهمه الجزئي السطحي لقواعد الصرف وذلك لافتقارهم الفهم العميق له وتطبيقه ن أي تردد نسبي عاكس للغياب الواضح في تدريس الصرف أو فهمه، أو سبب غموض مفاهيم تبين مستوى التلاميذ في هذا النشاط اللغوي.

13. السؤال الثالث عشر حول وجود صعوبة في دروس الصرف أكثر من دروس النحو، الإجابة بـ:

نعم	لا	أحيانا

نتيجة التعيي[illegible]ة: نعم: 2 نسبتها 25 %، لا: 2 النسبة 25 % أما أحيانا: 4 نسبة مرتفعة فهي النصف 50 %

تشير النتائج إلى أن نصف أفراد العيّنة يعتبرون أن صعوبة دروس الصرف مقارنة بالنحو مرتبطة بالسياق أو بالمحتوى المعالَج أحيانًا فقط، مما يدل على أن المشكل ليس دائمًا بنيويًا أو ثابتا، بل يتفاوت حسب الدرس أو طريقة تقديمه. هذه النسبة المرتفعة (50%) تعكس وجود تذبذب في درجة الصعوبة، قد يكون مرتبطًا بـعوامل مثل :تنوع مواضيع الصرف، غياب التدرج، أو عدم فهم التلميذ للوظيفة التطبيقية للقواعد.

"الفصل الثاني : تحليل ميداني لنشاطي النحو والصرف في ضوء استبيان حول مقرر السنة الرابعة

أما النسبتان المتساويتان (25%) اللتان تمثلان من يرى وجود صعوبة فعلية، ومن لا يرى صعوبة، فتكشفان عن تباين في التجربة التدريسية، ما يعني أن الأمر مرتبط أحيانًا بـ أسلوب الأستاذ، وخلفية التلميذ، ومدى دعم الأنشطة الصفّية.

بوجه عام، توحي النتائج بأن دروس الصرف لا تُعدّ صعبة بإطلاق، ولكنها تفتقر أحيانًا إلى وسائل التبسيط والتمكين الكافي، وهو ما يستدعي مقاربة تعليمية مرنة تراعِي تفاوت القدرات ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

نصف المستجوبين يشعرون ولاحظوا صعوبة الدروس الصرفية بشكل متقطع وذلك يمكن لأنه معقد أو أسلوب المدرس من درس لآخر، قدرة الطالب محجوزة أي لا يمكنه فهم كل شيء حسب عقله واستعداده السابق ومدى متابعته المستمرة، التشتت الذهني للطلبة، مما يشعرهم بالصعوبة دائما وبظروف معينة.

14. السؤال الرابع عشر حول أين تكمن وأين تظهر الاستفادة من دروس الصرف على مستوى المنتجة التلميذ، يكمن الوضوح في: -المنتوج الكتابي-المنتوج الشفهي المنتوج الكتابي: 6 أي 75 %، المنتوج الشفهي: 2 نسبتها 25 %.

تُظهر نتائج هذا السؤال أن الاستفادة من دروس الصرف تتجلّى بشكل أوضح في المنتوج الكتابي للتلميذ، وفقًا لآراء 75% من العينة، ما يشير إلى أن الأثر البيداغوجي للصرف يظهر أساسًا عند الكتابة، من حيث ضبط الصيغ، وتوظيف الأوزان، وتشكيل الكلمات. في المقابل،

يرى ربع العينة فقط أن الأثر يظهر في المنتوج الشفهي، ما يدلّ على أن المهارات الشفوية

"الفصل الثاني : تحليل ميداني لنشاطي النحو والصرف في ضوء استبيان حول مقرر السنة الرابعة

يمكن تفسير هذا التفاوت بكون الصرف يُدرّس غالبًا بشكل نظري وتجريدي، مما يجعل تطبيقه أقرب للكتابة المقننة والتمارين التطبيقية منه إلى الخطاب الشفهي العفوي، الذي يعتمد أكثر على التلقائية وسرعة الاستدعاء الذهني. وتشير هذه النتيجة أيضًا إلى أهمية دعم الصرف بأنشطة تطبيقية شفوية، ليُحدث توازنًا في مهارات الإنتاج اللغوي، لا سيما أن الهدف النهائي من تعلم اللغة هو استخدامها في التواصل المتكامل، لا في الكتابة فقط.

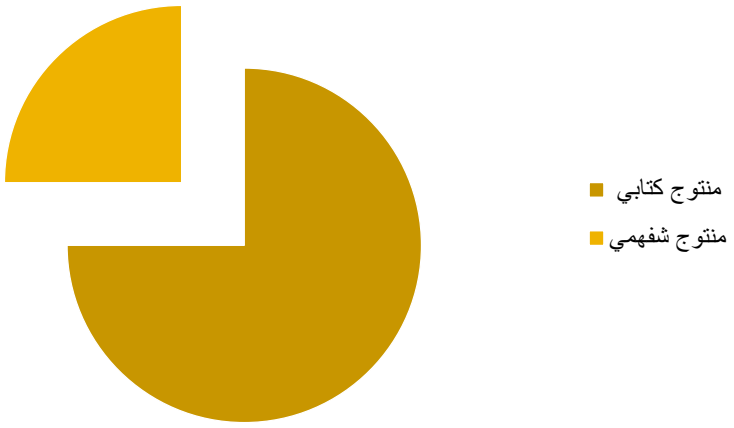

- لان الصرف يعلم المتعلم تنويع المفردات والتراكيب المنتوج الكتابي يجعله أكثر تنوعا وثراء لغوي، يساعد على تصريف الأفعال في الزمن الصح والضمير وأساسيات بناء

الجمل الصحيحة وفهم المعنى، يساعد على توافق الأفعال والفاعل والاسم والصفة، أدوات تعبيرية كالتفضيل وصيغة المبالغة، فالصرف يعلم بنية الكمة وأشكالها المختلفة، فإن المتعلم الذي يتقنه يكون أكثر قدرة على التعبير بدقة وتنوع يكون بارزا في المنتوج الكتابي.

15. السؤال الخامس عشر، هل التقدم في المقرر يقلل من أخطاء لدى التلاميذ؟

الإجابة عنه تكون بـ: | ص | خ | قليلا |

النتيجة المستخلصة من الا[illegible] 25 %، خ: 0 أي 0 % قليلا: 6 نسبة تكون مرتفعة عدد مجيبين بنسبة 75 %.

"الفصل الثاني : تحليل ميداني لنشاطي النحو والصرف في ضوء استبيان حول مقرر السنة الرابعة

تشير النتائج إلى أن أغلب أفراد العينة (75%) يرون أن التقدّم في المقرر يُقلّل من أخطاء التلاميذ لكن بشكل طفيف فقط، ما يدل على أن الأثر التعليمي موجود لكنه محدود، ولا يرقى إلى مستوى التحسن الملموس أو العميق في الأداء اللغوي. هذه النتيجة تبرز ضعف الأثر التراكمي للمحتوى، أي أن التعلم لا يرسّخ المهارات على المدى المتوسط أو الطويل كما هو مرجو.

وفي المقابل، فإن نسبة قليلة جدًا فقط (25%) ترى أن هناك تحسنًا واضحًا، بينما لم يسجل أحد أن التقدّم في المقرر يُحدث فرقًا جوهريًا في تقليص الأخطاء، ما يدلّ على نقص فعالية المقرر من حيث التطبيق والنتائج .ويمكن إرجاع ذلك إلى عوامل متعددة مثل :ضعف التدرّب، قلة الأنشطة التطبيقية، أو عدم ملائمة طرق التقييم.

وبالتالي، تؤكد هذه النتيجة الحاجة إلى تعزيز الجوانب التطبيقية والوظيفية للمادة التعليمية، وضمان أن يتدرّب التلميذ بشكل كافٍ على استثمار مكتسباته النحوية والصرفية في إنتاجه الكتابي والشفهي، مما يقلل من أخطائه بمرور الوقت.

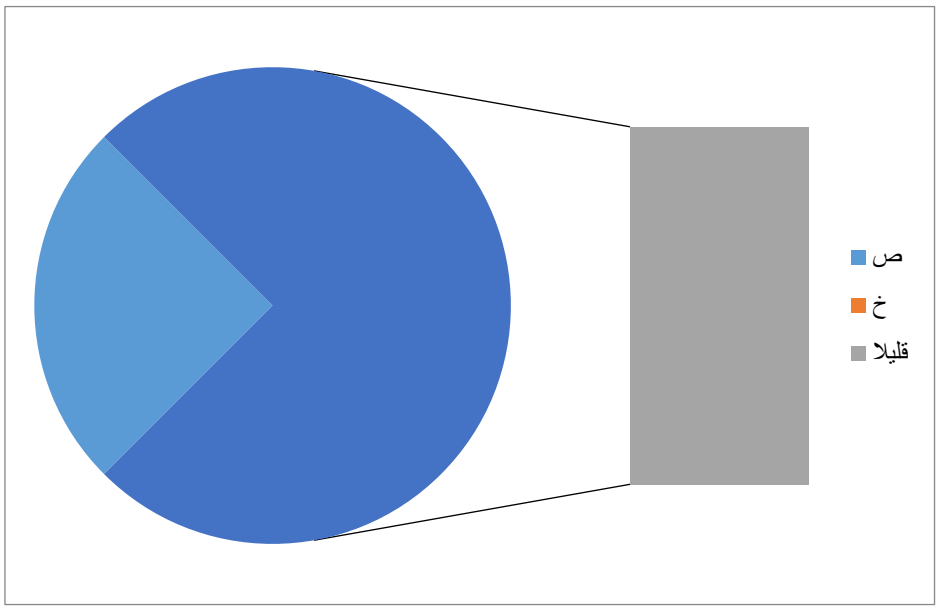

- التلاميذ الذين لم يتقنوا القواعد من البداية مثل الصرف والإملاء ...، يجدون صعوبة في تطبيقها لاحقا، فتتراكم الأخطاء وتستمر رغم تقدم الدروس، عدم ترسيخ الفهم العميق الواضح للظواهر اللغوية، بل يعتمدون على الحفظ أو التكرار.

"الفصل الثاني : تحليل ميداني لنشاطي النحو والصرف في ضوء استبيان حول مقرر السنة الرابعة

16. السؤال السادس عشر: كيف تتم مراقبة الصعوبات في نشاط الصرف خاصة من خلال (اشرح الطريقة المناسبة):

كانت الإجابات كلها تدل على التطبيقات والممارسات الكتابية والشفهية، حيث تتم عن طريق مراقبة الأستاذ لتفاعل التلاميذ أثناء الشرح، وحل تطبيقات شفوية في السبورة لرؤية إجاباتهم وترددهم للأخطاء الشائعة ثم تصحيحها، طرح أسئلة فجائية سريعة، الفروض، التمارين اليومية واجبات منزلية، المشاركة الشفوية والأنشطة الفردية، دفاتر التلاميذ ومدى انتظامهم، المراقبة المستمرة أثناء الحصة.

من خلال تحليل نتائج الاستبيان، يتضح أن تقييم المقرر الدراسي في نشاطي النحو والصرف للسنة الرابعة متوسط يعكس تفاوتًا في الآراء وتذبذبًا في الفعالية التربوية .فقد عبّرت الأغلبية عن وجود قصور نسبي في الكمّ والمحتوى، وضعف في التناسق والمنهجية، إلى جانب تحديات في إيصال المفاهيم واستيعابها من طرف التلاميذ، خاصة في دروس الصرف. كما أظهرت النتائج أن أثر التعلّم لا يظهر بوضوح إلا في المنتوج الكتابي، وبدرجة أقل في الشفهي، وبفعالية محدودة في تقليل الأخطاء.

وعليه، فإن هذه المعطيات تدعو إلى مراجعة تربوية وبيداغوجية للمقرر، بما يضمن تحقيق التوازن بين الجانبين النظري والتطبيقي، ويساعد على ترسيخ الكفايات اللغوية المستهدفة لدى التلميذ بشكل أكثر نجاعة.

الخاتمة

الخاتمة

بعد هذه الرحلة الشيقة، خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، والتوصيات التي من شـأنها المسـاهمة في تضـييق الهوة الحادثة في الوسـط المدرسـي، بين التلميذ وبين بعض الأنشطة، وبصورة أخص نشاط النحو ونشاط الصرف.

1. تقديم نشـاطي النحو والصـرف عبر نصـوص شـيقة، عبر منهجية تراعي التدرج في تقديم المعلومة.
2. تخصـيص الوقت الكافي للحصـة التي تعالج ظواهر نحوية أو صـرفية لتثبت بتطبيقات فورية حتى تترسخ في الأذهان3 .
3. يشكو الأساتذة من ضيق الوقت، وتعدد المعلومات في الحصة الواحدة.
4. نفور الأساتذة من دروس النحو والصرف لظروف تبدو غريبة4 .
5. تمكن الأسـتاذ من مادته يعطيه القدرة على التكيف، وإيجاد الحلول للصـعوبات، وللتراخي الذي يصيب تلامذته
6. لابد من مراعاة التوازن بين الحصص، وتوزيع الأنشطة في المقرر توزيعا يخدم الأهداف المتوخاة.
7. الضعف الملاحظ في مادتي النحو والصرف عند كثير من الأساتذة زاد المحنة عمقا
8. تهرب الأسـاتذة من مادة الصـرف بسـبب جفاف المادة وصـعوبتها عمقت الإشـكال لدى التلاميذ وشجعتهم على النفور .
9. لعل التكوين الجدي، وخاصـة الذاتي، هو عامل قوي في إيجاد الحلول لهذه الظاهرة التي نراها تستفحل عاما بعد عام
10. استخدام الأساتذة للعامية في الأقسام، وفي الوسط المدرسي عمق المحنة وباعد بين الواقع والأهداف .
11. على القائمين والمسـئولين تدارك الأمر بالتفكير الجدي في إيجاد حلول لهذه المعضـلة، ومعضلات أخرى تنخر جسد المدرسة والمنظومة التربوية.

لا أدعي الكمال في هذا الجهد المتواضـع، فالخطأ وارد والنقص محتمل، وأسـأل الله أن يكتب لهذا العمل القبول، ويجعله لبنة في بناء علمي نافع، ويبارك لكل باحث يسـعى في خدمة لغة القرآن الكريم.

قائمة
المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولًا: القرآن الكريم

1. **القرآن الكريم**، سورة يوسف، الآية 4، رواية ورش عن نافع.

ثانيًا: كتب التراث

2. **ابن الأنباري**، *مسائل خلاف النحويين البصريين والكوفيين*، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر، بيروت، د.ت، ج1، ص33.
3. **ابن فارس**، *معجم مقاييس اللغة*، تحقيق: أحمد عبد السلام، دار الفكر، بيروت، 1999، ج5، ص425 (مادة: نحا).
4. **الزجاجي**، *الجمل في النحو*، تحقيق: سعيد الأفغاني، دار الفكر، بيروت، د.ت، ص5.

ثالثًا: الكتب الحديثة

5. **عباس حسن**، *النحو الوافي*، القاهرة، دار بيروت، ج1، ص71.
6. **عبد الله درويش**، *علم اللغة والعربية ونشأة النحو العربي ومدارسه، وتصيله في شرح المفصل*، دار الفرقان، ج1، ص66.
7. **عبد الله درويش**، *تحقيق النصوص في النحو*، دار الفرقان، ج1، ص36.
8. **ميخائيل نعيمة**، *مقدمة*

رابعًا: المذكرات الجامعية

9. **بركة حدة**، *محتوى أتعلم قواعد لغتي في كتاب السنة الرابعة من التعليم المتوسط*، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2023.
10. **سامية نجم، ليلى جوبة**، *تعليمية النحو في كتاب السنة الرابعة متوسط – مقاربة نصية*، مذكرة ماستر، تخصص لسانيات عامة، د.ت.

خامسًا: الوثائق والمصادر التربوية

11. **وزارة التربية الوطنية الجزائرية**، *كتاب اللغة العربية، السنة الرابعة متوسط*، إعداد: الأستاذ بوساحة عبد المؤمن، ملخص دروس قواعد اللغة العربية.

فهرس المحتويات

شكر وعرفان
إهداء
مقدمة ..... أ-د
مدخل 05

الفصل الأول
الدراسة النظرية لنشاط النحو والصرف في كتاب السنة الرابعة متوسط

أولا- النشاط النحوي 07
1- نشأته 07
2-تعريفه 07
3- أهمية النحو 09
ثانيا: النشاط الصـرفـي 09
1- نشأته 09
2- أهمية علم الصرف 10
3- أهمية النشاط الصرفي لكتاب السنة الرابعة متوسط 10
4- أهمية النشاط النحوي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط 11
5- أهمية النشاط الصرفي لكتاب السنة الرابعة متوسط 12
ثالثا- محتوى المقرر الدراسي الموجود في كتاب اللغة العربية سنة الرابعة متوسط لنشاطي النحو والصرف وفق الدليل من كتاب الجيل الثاني 13
1- قواعد اللغة العربية للمفردات وبنية كل كلمة ونوعها حالاتها الإعرابية 13
2- الـجـمـل وأنـواعـهـا 17

الفصل الثاني
الدراسة التطبيقية لنشاطي النحو والصرف في كتاب السنة الرابعة متوسط

1- استبيان خاص بالأستاذ 25
2- استبيان متعلق بالتلاميذ 27
3- التعليق خاص بالأساتذة 28
4- - التعليق خاص بالتلاميذ 34
- الخاتمة **39**
- قائمة المصادر والمراجع **42**
- فهرس المحتويات
- الملخص

الملخص:

تندرج هذه المذكرة ضمن مجال اللسانيات التطبيقية، وتهدف إلى دراسة **كيفية وكمية لنشاطي النحو والصرف** في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط في الجزائر. وقد تم تناول هذا الموضوع من منطلق إدراكي لأهمية النحو والصرف في تعزيز الكفاية اللغوية لدى المتعلمين، وتيسير فهم النصوص واستعمال اللغة العربية وفق قواعدها الصحيحة.

الكلمات المفتاحية : النحو؛ الصرف؛ الكمية؛ الكيفية.

Résumé :

Ce mémoire s'inscrit dans le domaine de la linguistique appliquée. Il vise une étude qualitative et quantitative des activités de grammaire et de morphologie dans le manuel de langue arabe de la quatrième année de l'enseignement moyen en Algérie. Ce sujet est abordé dans une perspective visant à souligner l'importance de la grammaire et de la morphologie dans le renforcement des compétences linguistiques des apprenants, en facilitant la compréhension des textes et l'utilisation correcte de la langue arabe selon ses règles.

***Mots-clés** : grammaire – morphologie – quantitatif – qualitatif*

Abstract

This dissertation falls within the field of applied linguistics. It aims to conduct a qualitative and quantitative study of grammar and morphology activities in the Arabic language textbook for the fourth year of middle school in Algeria. The topic is approached from the perspective of highlighting the importance of grammar and morphology in reinforcing students' linguistic competence, facilitating their understanding of texts, and enabling the correct use of the Arabic language according to its rules.

***Keywords**: grammar – morphology – quantitative*